

الفائق في غريب الحديث

- التَّزْوِيَّةُ : التسوية والجمعُ من الزَّوَى . عثمان رضى الله تعالى عنه أَرَسَلَتْ إِلَيْهِ أُمَّهُ سَلَامَةً : يَا بَنِيَّ مَا لِي أَرَى رَعَّيْتِكَ عَنْكَ مُزَوَّرِينَ وَعَنْ جَدِّكَ نَافِرِينَ لَا تُعْغَفُ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَبِيبِهَا وَلَا تَقْدَحُ بِزَنْدٍ كَانَ أَكْبَاهَا . تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ صَاحِبًا فَإِنَّهُمَا ثَكَمَا الْأَمْرَ ثَكَمًا وَلَمْ يَطْلُمَاهُ . ازورَّ عنه : إذا عدل وأعرض وهو افعلَّ من الزور . وتزاور وازَّاور نحوه التَّعْفِيَّةُ : الطَّمْسُ . قال عبيد : ... مَثَلُ سَاحِقِ الْيُودِ عَفَى بَعْدَكَ الْقَطْرُ ... مَغْنَاهُ وَتَأْوِيلُ الشَّامِ

لَحَبَّهَا : نفى عنها كلَّ لبس وكشفَ كلَّ عَمَايَةٍ حَتَّى رَدَّهَا مِنْهَا جَاءَ وَاضِحًا نَقَّيَا مِنَ السَّلْحَبِ وَهُوَ الْقَشْرُ يُقَالُ : لَحَبَّهَ وَلَحَّاهُ وَطَرِيقُ لَحَبِّ وَلَا حَبَّ أَى ذُو لَحَبِّ . أَكْبَاهَا : أَى عَاطَلَهَا مِنَ الْقَدْحِ بِهَا . ثَكَمَتِ الطَّرِيقُ ثَكَمًا أَى لَزِمَتْهُ وَثَكَمُ الطَّرِيقُ وَسَطُّهُ . وَلَمْ يَطْلُمَاهُ أَى لَمْ يُنْقِصَاهُ وَلَا زَادَا عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَا تَمُوتُوا نَظْلَامًا مِنْهُ شَيْئًا . وَمِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَوْمٍ حَفَرُوا قُبْرًا فَسَدَّ مَوْهُ ثُمَّ زَادُوا عَلَى تَسَدُّيْمِهِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِهِ : لَا تَطْلُمُوا . أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَابَةُ الْجَنَّةِ . قِيلَ : وَمَا زَوْجَانِ ؟ قَالَ : فَرَسَانِ أَوْ عَيْدَانِ أَوْ بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ .

زَوْجٌ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُقْتَرَنَيْنِ شَكْلَيْنِ كَانَا أَوْ نَقِيضَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَهُمَا زَوْجَانِ كَقَوْلِكَ : مَعَهُ زَوْجٌ حَمَامٌ وَزَوْجَانِ نَعَالٌ وَوَهَبْتُ مِنْ خِيَلِي زَوْجَيْنِ أَى اثْنَيْنِ فِي قَرَانٍ . ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا رَأَيْتَ قَرِيشًا قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ وَزَوْقَهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ